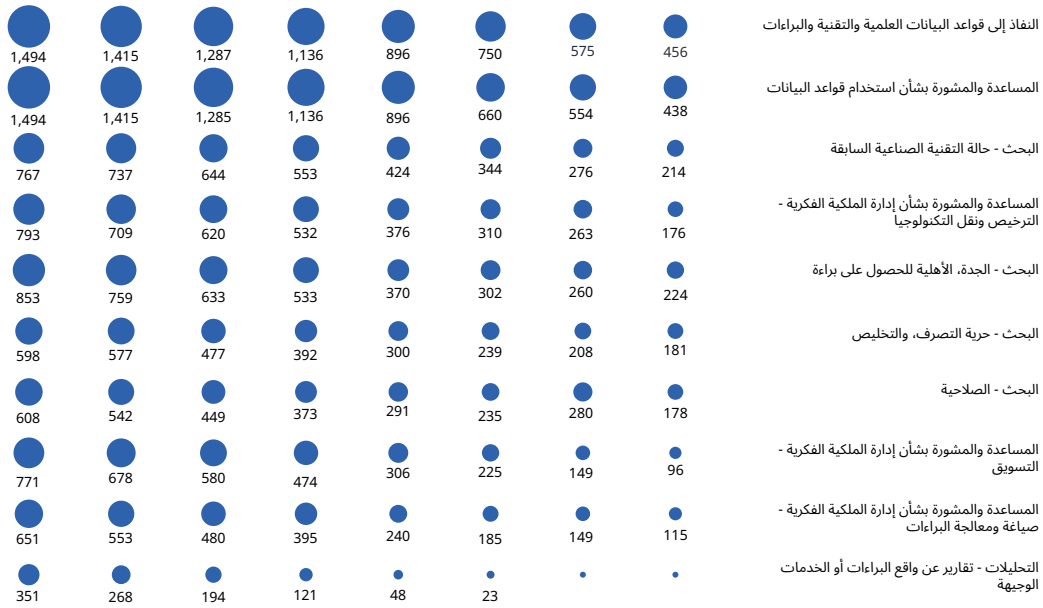


تطورات شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار

تلعب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دوراً مهماً في تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار حيث يتم إنشاؤها من خلال دعم الابتكار وتشجيع نقل التكنولوجيا.

في عام 2023، واصلت الشبكة العالمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار النمو، حيث وصلت إلى 1,494 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في 93 بلداً. تقدم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة متنوعة من الخدمات للباحثين والمخترعين ورواد الأعمال في هذه البلدان، فضلاً عن دعمهم في مراحل مختلفة من دورة الابتكار - بدءاً من المساعدة في استخدام قواعد بيانات البراءات وإجراء عمليات بحث في البراءات وصولاً إلى تقديم المشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها.

الشكل 1. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تقدم أنواعاً مختلفة من الخدمات



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 2023

منذ إطلاق برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، وقّع 93 بلداً، من بينها 32 بلداً من البلدان الأقل نمواً، اتفاقات مستوى الخدمة مع الويبو لإنشاء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية. وكانت ثمة أربع شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للدول الأعضاء في كل من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومجموعة إقليمية تضم بلداناً في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وبعض دول المنطقة العربية. وفي عام 2023، انضم ثلاثة بلدان جديدة إلى برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهي السودان وطاجيكستان وترينيداد

وتوباغو. واستمرت شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً في التوسع وأصبحت مستدامة بشكل متزايد.

في **الجزائر**، شهدت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي ينسقها المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، ووزارة الصناعة (INAPI)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، نمواً ملحوظاً، حيث تم إنشاء 17 مركزاً جديداً لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات ومراكز البحوث عبر البلاد - ليصل إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر إلى 125 مركزاً.

في **الأرجنتين**، انضمت مؤسستان جديدتان إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ليصل إجمالي عدد المؤسسات في الشبكة إلى 33 مؤسسة (مع وجود مؤسسة واحدة بانتظار التجديد).

في **بيلاروس**، وصل عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 30 مركزاً (تم إنشاء ستة مراكز جديدة خلال العام) حيث تمت معالجة حوالي 4,000 استفسار، وتقديم المعلومات والدعم للباحثين في المؤسسات التعليمية العليا ومجمعات العلوم والتكنولوجيا. ويعتزم المركز الوطني للملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في إطار استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية مواصلة توسيع الشبكة لدعم أنشطة الابتكار الإقليمية وزيادة استخدام الملكية الفكرية والتوعية بها في بيلاروس.

أما في **الصين**، فقد توسعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تضم أكثر من 100 مؤسسة لتغطي 31 منطقة إدارية على مستوى المقاطعات في البلاد.

في **كولومبيا**، وقعت هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة (SIC)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، اتفاقيات مع 10 مؤسسات مضيئة جديدة، من بينها سبع جامعات وثلاث غرف تجارية. كما شرعت أربع جامعات أخرى في اتخاذ خطوات للانضمام إلى الشبكة. وتضم الشبكة الوطنية حالياً 32 مؤسسة، من بينها هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة. وثمة مراكز دعم تكنولوجيا وابتكار إقليمية تابعة لهيئة الرقابة على الصناعة والتجارة في 10 مناطق، و20 مدينة تضم على الأقل مركز دعم تكنولوجيا وابتكار واحد.

أما في **كوبا**، نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتصل إلى 22 مؤسسة مع إضافة المؤسسة الجامعية للابتكار والتنمية، جامعة هافانا. ويتولى مكتب الملكية الصناعية الكوبي (OCPI) تنسيق الشبكة.

وفي **جمهورية الدومينيكان**، وقّع المكتب الوطني للملكية الصناعية (ONAPI) اتفاقيات مع ثلاثة مراكز دعم تكنولوجيا وابتكار جديدة في جامعة بيدرو إنريكت أورنيا الوطنية، والمعهد التقني العالي المجتمعي وجامعة سانتو دومينغو المستقلة.

وفي **غامبيا**، أنشئ مركز دعم تكنولوجيا وابتكار ثالث في جامعة غامبيا، واستغلت الجامعة هذه الفرصة لمراجعة سياسة ملكيتها الفكرية المؤسسية أيضاً.

أما في **الهند**، أبلغت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها (CIPAM)، وإدارة النهوض بالصناعة والتجارة الداخلية (DPIIT)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن إضافة 22 مؤسسة جديدة في عام 2023، ليصل إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الهند إلى 34 مركزاً.

وفي **الأردن**، وصل عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تم إنشاؤها بحلول نهاية عام 2023 إلى 20 مركزاً.

وفي **كازاخستان**، انضمت خمس جامعات إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2023 ليصل إجمالي عدد المراكز في باكستان إلى 23 مركزاً. كما أنشئت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أربع مناطق لم يكن بها مثل هذه المراكز من قبل (أكمولا وألماتي وشرق كازاخستان وتركستان) وذلك في محاولة لتقريب خدمات دعم التكنولوجيا والابتكار من المستخدمين المحليين.

ومنذ إنشاء الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **ليبيريا** في 2021، وقَّع مكتب ليبريا للملكية الفكرية، وهو جهة تنسيق الشبكة، اتفاقات مع ست مؤسسات لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبينما ستوفر خمس منها خدمات للجمهور، فإن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي تم إنشاؤه في قسم الأدوية البديلة والتكميلية بوزارة الصحة سيكون دوره الأساسي دعم الأنشطة البحثية الداخلية.

وفي **المغرب**، انضمت خمس مؤسسات إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والتي تتألف حالياً من 59 مركزاً و70 جهة تنسيق فردية تدير عمليات هذه المراكز.

وفي **بيرو**، نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تأسست في عام 2016 لتضم 56 عضواً في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وعليه فإنها تغطي 21 منطقة في بيرو من أصل 25 منطقة، ويعمل بها 75 موظفاً مدرباً من موظفي المراكز.

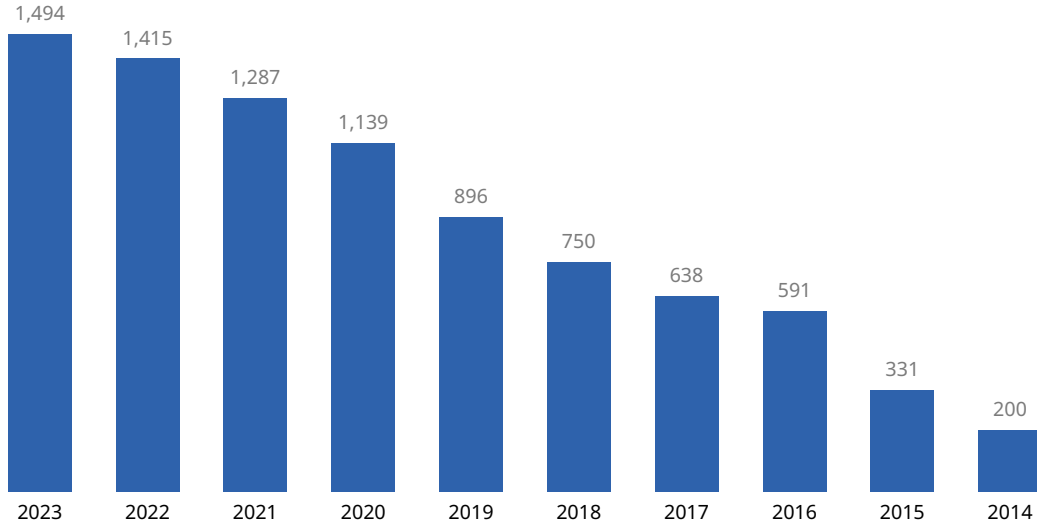
وفي **الفلبين**، استمرت عضوية الشبكة في التنامي من 77 حتى 85 مؤسسة. وتألّفت الشبكة من 57 جامعة وكلية حكومية و22 مؤسسة تعليم عالي خاصة ومؤسسات للبحث والتطوير وثلاث مؤسسات دعم وجامعة وكلية محلية واحدة. وأطلق برنامج جديد باسم الجهات المنتجة للملكية الفكرية (GeneIP) لتوسيع الشبكة بهدف يرنو إلى تمكين إنشاء إدارة ملكية فكرية ومكاتب نقل التكنولوجيا داخل المؤسسات تعمل بكامل طاقتها والمساعدة في ذلك، سعياً إلى أن تغدو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قائمة بذاتها (أو مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار، كما يُطلق عليها في الفلبين). وفي إطار مخطط مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار 0.2 لمكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPHL) والذي يُصنف مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار حسب عدد الخدمات المقدمة ونوعها، أفاد مكتب الفلبين للملكية الفكرية بتسجيل زيادة في جميع الفئات، من البرونزية (زيادة قدرها 55 في المائة مع 62 مؤسسة) حتى الفضية (زيادة قدرها 70 في المائة مع 51 مؤسسة) والذهبية (زيادة قدرها 61 في المائة مع 42 مؤسسة) والبلاتينية (الزيادة الأكبر البالغة 106 في المائة مع 35 مؤسسة). وينبغي للمؤسسات ذات المستوى البلاتيني صياغة سبع براءات على أقل تقدير وإيداعها، وتسويق أصول الملكية الفكرية بنجاح وتوثيق دخلها المتوقع/الفعلي.

وفي **المملكة العربية السعودية**، ثمة زيادة كبيرة شهدتها طلبات الانضمام للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ما أفضى إلى إنشاء 16 مركزاً جديداً. وبنهاية العام، كان هناك 64 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تعمل في 12 من أصل 13 منطقة إدارية في المملكة العربية السعودية، تمثل قطاعات متنوعة، من بينها القطاع الأكاديمي والحكومي والقطاع غير الهادف للربح والقطاع الخاص. وأطلقت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، التي تمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أيضاً برنامج نمو، والذي يمثل مبادرة لزيادة مستوى نضج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها في المملكة العربية السعودية مع نظام متعدد المستويات يتألف من مستويات أساسية وفنية ومتقدمة وخبيرة. ويتضمن البرنامج عناصر مختلفة منها نقل التكنولوجيا إلى الموظفين وتنفيذ مبادرات تعزيز الأداء وتقديم خدمات عالية الجودة ودعم مبادرات التكنولوجيا والابتكار وتوسعة محافظ البراءات والملكية الفكرية. وتتضمن مؤشرات الأداء الرئيسية عدد الدورات التدريبية المكتملة وعدد خدمات إذكاء الوعي المقدمة وعدد الخدمات الفنية والمتخصصة المقدمة وعدد حقوق الملكية الفكرية المودعة أو المسجلة في عام واحد.

وفي **جنوب أفريقيا**، انضمت 13 مؤسسة جديدة إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

وفي أوكرانيا، وقّعت مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد الأوكرانية والويبو في يوليو لدعم النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، ومنها تقديم الدعم لمواصلة التطوير والتشغيل الفعّال للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي ينسقها المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO). وفي 2023، تم إنشاء 16 مركزاً جديداً لدعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا، ما رفع العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 30 مركزاً، وتم إيلاء اهتمام خاص لدعم مبادرات التعاون الإقليمي داخل الشبكة. وفي سابقة هي الأولى من نوعها في أوكرانيا، تم إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في غرفة التجارة والصناعة الإقليمية مع التوقيع على اتفاق مع غرفة التجارة والصناعة بفنيتسيا.

الشكل 2. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتناميها بمرور الوقت



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 2023

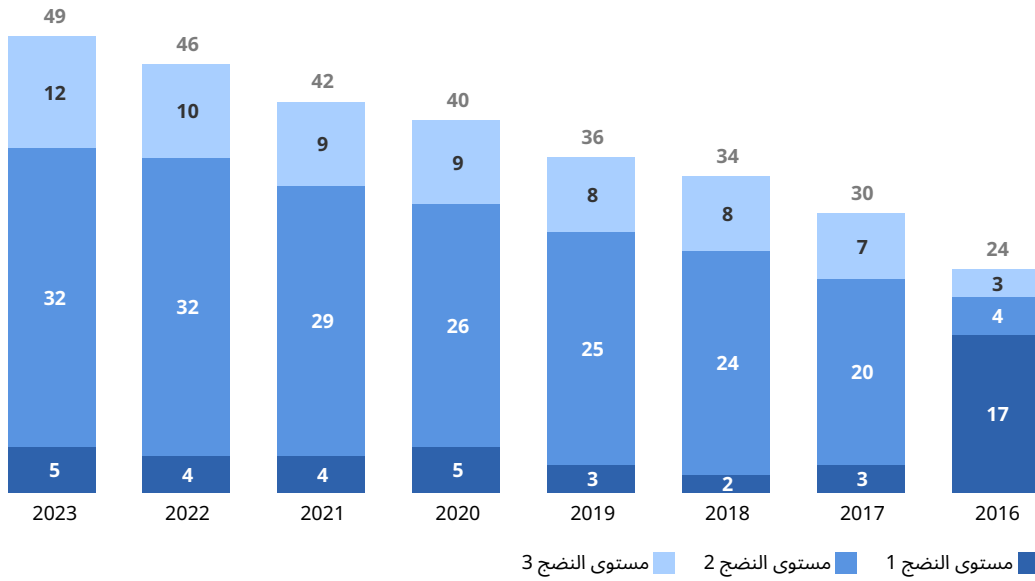
نظراً إلى أن استدامة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية وتأثيرها أمر بالغ الأهمية لتطورها المستمر، فقد حُدّدت مستويات النضج لتعكس حالة تطور كل شبكة وطنية ومستوى الخدمات التي تقدمها. كما توفر هذه المستويات رؤى حول متطلباتها المستقبلية لزيادة التأثير، وفيما يلي المستويات:

- **مستوى النضج 1:** توجد فيه البلدان التي وقّعت اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو، وجرى فيها توقيع اتفاقات مؤسسية على المستوى الوطني بين جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني والمؤسسات المضيفة لتلك المراكز، وتقديم تقارير سنوياً على الأقل عن أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.
- **مستوى النضج 2:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 1 والتي تتيح إجراء عمليات بحث أساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، مثل البحث في البراءات عن حالة التقنية الصناعية السابقة.
- **مستوى النضج 3:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 2، والتي تقدم خدمات الملكية الفكرية ذات القيمة المضافة، مثل تحليلات البراءات وصياغة تقارير واقع البراءات.

وفي النهاية، تجدر الإشارة إلى أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي مؤسسات تدعم نفسها مالياً وتقنياً وتقدم لها الويبو المشورة إذا ما طلبتها.

ومن إجمالي 93 شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وُجد أن 49 شبكة على الأقل وصلت إلى مستوى النضج 1 في نهاية عام 2023، وتضمّن ذلك خمس شبكات في مستوى النضج 1، و32 شبكة في مستوى النضج 2، و12 شبكة في مستوى النضج 3.

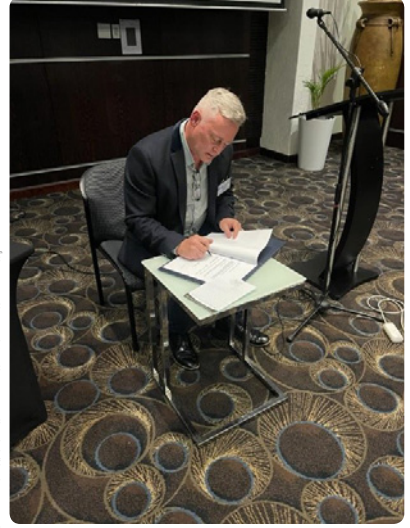
الشكل 3. شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حسب مستوى النضج



المصدر: إدارة الويبو للملكية الفكرية للمبتكرين، 2023

كما استمرت هيئات نقل التكنولوجيا حول العالم في التوسع، ما جعلها تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز الابتكار. وعززت المبادرات في أفريقيا وآسيا ودول البلطيق وأمريكا اللاتينية تطوير مجتمعات جماعية من المتخصصين في نقل التكنولوجيا، ودعمت تبادل المعرفة بشأن موضوعات محددة مثل استراتيجيات نقل التكنولوجيا في مجال علوم الحياة والتكنولوجيات المرتبطة بالصحة في أثناء المؤتمرات الإقليمية لدعم الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة التي عُقدت في المكسيك والفلبين. وفي المكسيك، شارك 12 متخصصاً في الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا من مؤسسات مختارة في الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكوستاريكا وكوبا وبيرو في المؤتمر الإقليمي بشأن الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة الذي استضافه معهد المكسيك للملكية الصناعية في مايو، واستضاف مكتب الفلبين للملكية الفكرية حدثاً مشابهاً في سبتمبر والذي استقطب ما يزيد على 100 مشارك من بروني دار السلام وكامبوديا والصين والهند وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وباكستان وجمهورية كوريا وتايلند وفيت نام.

وفي منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، مهدت مبادرة رائدة لبرنامج التدريب العملي في مجال نقل التكنولوجيا، قادتها الويبو بالتعاون مع رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي ومكتب اليابان للبراءات و المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية، الطريق لتطوير مجتمع نقل التكنولوجيا داخل المنطقة، بمشاركة متخصصين في نقل التكنولوجيا من ست دول أعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (بوتسوانا وملاوي وناميبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي). وفي أكتوبر 2019، صبغت الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي شراكتها بالطابع الرسمي بتوقيع مذكرة تفاهم، والتي تحدد المبادرات المشتركة في هذه المنطقة.



أندرو بيلي، رئيس رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي، ومساعد المدير العام ماركو أليمان، الويبو يوقعان مذكرة التفاهم في الاجتماع العام لرابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي الذي يعقد كل سنتين في 19 أكتوبر 2023

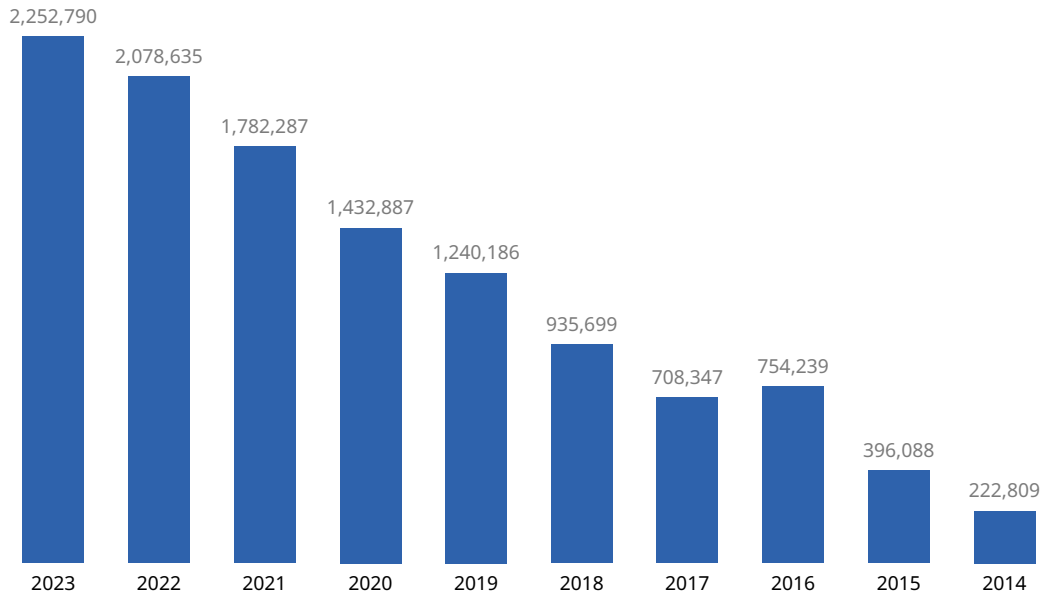
ومن بين الدول الأعضاء في جمعية الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، تم أيضاً تنفيذ مبادرتين بقيادة الويبو وأمانة الرابطة، بدعم من الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، لتعزيز قدرات هياكل نقل التكنولوجيا في المنطقة بما يتماشى مع خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية 2015 - 2016. وتهدف هذه المبادرات إلى تحديد معيار مشترك بشأن تقييم الملكية الفكرية ووضع نموذج إقليمي لسياسات الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات الأكاديمية لتقديم إطار يُمكن من تحديد النتائج البحثية والملكية الفكرية الناتجة وإدارتها وتسويقها بفاعلية في منطقة الرابطة.

استمرار تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

لا يزال النمو العالمي لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتزايد نضجها واستدامتها يقابله تزايد الطلب على خدماتها وكان مصدر ذلك من الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال المحليين الذين يعتبرون المستفيدين الرئيسيين من دعم تلك المراكز.

تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 2.2 مليون استعلام في عام 2023 حسب الدراسة الاستقصائية التي تجريها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم سنوياً في نهاية العام.

الشكل 4. عدد الاستعلامات التي تلقتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



المصدر: استبيان حول تقييم التقدم المحرز والاحتياجات، ديسمبر 2023

في الجزائر، قدم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمعهد الوطني للملكية الصناعية الدعم لما يزيد على 1,000 مخترع في عمليات البحث في البراءات التي يجرونها (لا سيما عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة)، وصياغة البراءات وإيداع الطلبات.

وفي تشيلي، أبلغ المعهد الوطني للملكية الصناعية، جهة تنسيق الشبكة الوطنية، والذي يضم خمس مؤسسات، أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ردت على 261 استعلاماً وقدمت 31 تقريراً لمراقبة التكنولوجيا وتقارير واقع البراءات.

وفي الصين، لبت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ما يزيد على 195,000 طلب خدمة ملكية فكرية، وأصدرت ما يزيد على 20,000 تقرير للبحث في الملكية الفكرية وتحليلها، وقدمت ما يزيد على 700 تحليل للقطاع الصناعي بغية دعم رسم السياسات بواسطة الوكالات الحكومية المحلية والوطنية. ودعم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه مركز التوثيق والمعلومات بالأكاديمية الصينية للعلوم على سبيل المثال، رسم السياسات بواسطة الوكالات الحكومية في منطقة خليج غوانغدونغ - هونغ كونغ - ماكاو الكبرى عن طريق إصدار تقرير تحليلي للبراءات يبرز الوضع والاتجاهات في الابتكار العلمي والتكنولوجي في هذه المنطقة.

وتلقت منصات الملكية الفكرية الرقمية التي أعدها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين أيضاً ما يزيد على 400 مليون زيارة في 2023 وحدها. وأنشأ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه معهد تيانجين للمعلومات العلمية والتقنية على سبيل المثال، منصة معلومات مخصصة بشأن تحلية مياه البحر، ما ساهم في تحسين اكتشاف المعلومات في مجال التكنولوجيا هذا.

وقدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كولومبيا 726 خدمة بشأن البحث في البراءات والتصاميم الصناعية إلى 559 باحثاً ورائد أعمال، حيث بلغت عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة 46 في المائة فيما كانت تلك المتعلقة بالجدة 42 في المائة. وقدمت 12,785 استشارة بشأن الملكية الفكرية إلى 6,476 مستخدماً، وشكّلت العلامات التجارية نسبة كبيرة من هذه الاستشارات (76 في المائة). وساعدوا أيضاً في تحديد 620 اختراعاً مؤهلاً للحماية بموجب براءة أو تصميم صناعي.

نجح سجل الملكية الفكرية، الذي يمثّل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **كوستاريكا**، في الاستجابة لما يزيد على 22,000 طلب (بلغ حظ النساء منها ما يتخطى النصف، وقد ورد في المائة من هذه الطلبات إما عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني). وعيّن سجل الملكية الفكرية موظفين إضافيين، استجابةً للطلب المتنامي على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتتعلق جُل هذه الاستعلامات بالعلامات التجارية (ما يزيد على 16,000 استعلام)، وحلت بعدها تلك المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة (ما يزيد على 2,000 استعلام) والبراءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية (ما يزيد على 300 استعلام). وجرى أيضاً تقديم مساعدة خاصة إلى مركز تطوير الأعمال التابع للمعهد الوطني للتعلّم باعتبار ذلك جزءاً من مبادرة التعاون بين المؤسسات لدعم رواد الأعمال في كوستاريكا.

وقدمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **كوبا** ما جملة 168 خدمة لدعم التكنولوجيا والابتكار في 2023، بما في ذلك العديد من الخدمات المتعلقة بالبحث في البراءات والعلامات التجارية وتقارير واقع البراءات وتببيهاات التكنولوجيا.

وفي **جمهورية الدومينيكان**، أُجريت ما مجمله 113 عملية بحث عن معلومات براءات لصالح المخترعين ورواد الأعمال، منها 44 عملية نفذها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمكتب الوطني للملكية الصناعية لجمهورية الدومينيكان و69 عملية نفذتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأخرى في البلاد. كما قدمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 586 خدمة استشارية حول البراءات، ودعمًا لصياغة البراءات وإيداع حقوق الملكية الصناعية.

أما في **السلفادور**، فقد قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 1,534 خدمة استشارية لكل من القطاعين العام والخاص. شكلت العلامات المميزة الغالبية من الخدمات المقدمة بنسبة 76%، تلتها البراءات بنسبة 11% وحق المؤلف بنسبة 13%. كما قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ست خدمات مراقبة للتكنولوجيا ودعمت صياغة خمسة طلبات براءات. شهدت خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وطلبات الاستفادة منها نمواً ملحوظاً في عام 2023، حيث ارتفعت خدمات الاستشارات بنسبة 42 في المائة والطلبات الإضافية بنسبة 51 في المائة مقارنة بعام 2022.

وفي **كازاخستان**، تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حوالي 800 طلب للحصول على الدعم، كان حوالي ثلثها يتعلق بالنفوذ إلى موارد معلومات البراءات.

وفي **قيرغيزستان**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 1,447 خدمة، موزعة كالتالي: استعلامات حول تشريعات الملكية الفكرية (803)، والنفوذ إلى موارد وقواعد بيانات معلومات البراءات (255)، والنفوذ إلى المعلومات غير المتعلقة بالبراءات (299) واستشارات حول القضايا العامة المتعلقة بتقديم وتسجيل حقوق الملكية الفكرية (90).

وفي **باكستان**، أفادت المنظمة الباكستانية للملكية الفكرية، التي تمثّل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بأن المراكز قد استجابت في المتوسط إلى 480 استعلاماً شهرياً يتعلق بالبحث في معلومات البراءات وتقديم البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى.

وفي **بيرو**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 40,530 خدمة في المجلد منذ عام 2018، منها أكثر من 30 في المائة (13,158) قُدمت في عام 2023. وبحلول عام 2023، قدّمت نسبة 65 في المائة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو خدمات أساسية، كما قدّمت نسبة 61 في المائة منها أيضاً خدمات ذات قيمة مضافة.

لبّت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في **الاتحاد الروسي** أكثر من 45,000 طلب للحصول على الدعم في النفوذ إلى قواعد بيانات البراءات أو استخدامها.

وفي المملكة العربية السعودية، أفادت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) بزيادة نسبتها 52 في المائة في الطلبات على الخدمات المتعلقة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، حيث قُدمت 377 خدمة في عام 2023، مع زيادة في تنوع الخدمات المقدمة.

وفي أوكرانيا، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 704 استشارات حول الملكية الفكرية، بدايةً من النفاذ إلى قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بالبراءات (23) وصولاً إلى المعلومات العامة حول حماية الملكية الفكرية (300)، والنصائح حول إدارة الملكية الفكرية، وإنفاذ الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا (238) ودعم تسويق الملكية الفكرية (143).

وفي أوزبكستان، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إجمالي 2,633 استشارة حول قضايا الملكية الفكرية العامة، و543 استشارة حول العمل مع وثائق البراءات، و2,623 استشارة حول حماية الملكية الفكرية، و927 استشارة حول إبرام اتفاقات الترخيص واتفاقات نقل التكنولوجيا، و2,414 خدمة لمساعدة المستخدمين في إيداع طلبات الملكية الفكرية و1,293 بحث براءة.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وطلبات حقوق الملكية الفكرية الأخرى

أفادت العديد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن نمو مطرد في طلبات البراءات المودعة بدعم منها، وذلك بفضل زيادة عدد الخدمات المقدمة للباحثين والمبتكرين المحليين وجودتها، ما يوضح كيف تخلق الملكية الفكرية قيمة وتعزز الابتكار.

وفي الجزائر، أودعت الجامعات 60% من طلبات البراءات التي يبلغ عددها 1,170 طلباً في عام 2023 من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وهذا يمثل زيادة قدرها 800 طلب مقارنة بالعام السابق. كما ساند مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية المخترعين في إيداع 40 طلب براءة، وتلقى 12 منهم الدعم لتقديم الطلبات من خلال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

أدت خدمات دعم الابتكار التي تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كولومبيا إلى تقديم 2,500 طلب حقوق ملكية فكرية جديدة لدى هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة، بما في ذلك 64 طلب براءة، و304 طلبات تسجيل تصميم صناعي، و2,132 طلب تسجيل علامة تجارية.

وأبلغ المكتب الكوبي للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كوبا، عن استمرار ارتفاع إيداع طلبات حقوق الملكية الفكرية بفضل الدعم المقدم من هذه المراكز في جميع أنحاء البلاد، ومن بين المؤسسات التي برزت بشكل خاص (المؤسسة الجامعية للابتكار والتنمية، جامعة هافانا)، حيث أودعت طلب براءة في عام 2023، وطلب براءة واحد قيد الصياغة، وخمس اتفاقات ترخيص براءات وعلامات تجارية أبرمت مع شركات كوبية، واتفاق ترخيص براءة واحد أبرم مع شركة كندية.

في الجمهورية الدومينيكية، نظّم المكتب الوطني للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فعاليات لمنح براءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية لثمانية مخترعين مستقلين ومؤسستين مضيفتين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ معهد لويولا للعلوم التطبيقية في سان كريستوبال، والذي حصل على أول براءة له، ومعهد سانتو دومينغو للتكنولوجيا.

ونتيجة للخدمات التي قدمتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في السلفادور، والتي بلغ عددها 1,534 خدمة خلال العام، تم إيداع 522 طلباً لحقوق الملكية الفكرية، منها 54 في المائة للإشارات المميزة، و28 في المائة لحماية حق المؤلف، و18 في المائة للبراءات.

وفي **الهند**، نظمت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها (CIPAM) فعالية خاصة بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية للاحتفال بالمرأة ومساهمتها في الملكية الفكرية. وأفيد أن المبادرات التي تبنتها الحكومة الهندية لتشجيع الابتكارات من طرف النساء أدت إلى زيادة بمعدل أربعة أضعاف في إيداعات البراءات من طرف المخترعات على مدى السنوات الأربع الماضية.

وفي **قيرغيزستان**، دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المخترعين في إيداع 16 براءة وتسعة طلبات لنماذج المنفعة، و24 تسجيلاً لحق المؤلف، وثلاثة تسجيلات للبرامج، وتسجيل علامة تجارية واحد.

وفي **باكستان**، أودع مخترعون محليون 461 طلب براءة، من بينها 162 طلب براءة أودعت من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وعلاوة على البراءات، تساعد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً الباحثين ورواد الأعمال على إيداع حقوق الملكية الفكرية الأخرى مثل العلامات التجارية والتصاميم وحقوق مستولدي النباتات وحقوق المؤلف الخاصة بهم. وفي عام 2023، ساعدت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على إيداع وتسجيل 79 حقاً من حقوق الملكية الفكرية بخلاف البراءات. كما تأسست أربعة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات المخصصة للنساء فقط، والتي دعمت 17 مخترعة في إيداع طلبات البراءات في العام ذاته.

وفي **بيرو**، أدى إنشاء شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز استخدام المعلومات العلمية والتكنولوجية في أنشطة البحث والابتكار إلى زيادة كبيرة في إيداعات البراءات، حيث زادت الإيداعات من 302 إيداع في عام 2016 إلى 803 إيداعات في عام 2023. ولتعزيز نقل التكنولوجيا القائمة على البراءات وتسويق الملكية الفكرية، فإن المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، يعتزم في الوقت الحالي زيادة التركيز على التدريب في مجال نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية وتسويق التكنولوجيا.

وفي **الفلبين**، وصلت إيداعات الملكية الفكرية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (أو مكاتب دعم المعلومات والتكنولوجيا) إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق حيث بلغت 2,056 إيداعاً منذ عام 2014، مقارنة بعدد 1,854 إيداعاً في عام 2022. وشمل ذلك 427 طلب براءة، و736 طلباً لنماذج المنفعة، و200 طلب تصميم صناعي، و172 تسجيلاً للعلامات التجارية و521 تسجيلاً لحق المؤلف.

وتم إيداع نحو 2,500 طلب براءة وأكثر من 3,300 طلب للعلامة التجارية وحق المؤلف بدعم مقدم من الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **الاتحاد الروسي**.

وفي **المملكة العربية السعودية**، أدى زيادة الوعي بالملكية الفكرية واستخدام خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى زيادة كبيرة في الإيداعات الوطنية، مع أكثر من 662 حقاً من حقوق الملكية الفكرية المسجلة في عام 2023 وفقاً لما ذكرته الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP).

وفي **جنوب أفريقيا**، استمرت طلبات البراءات والتصاميم الصناعية المقدمة من المقيمين في الزيادة على نحو يتجاوز التوقعات نتيجة للجهود التي بذلتها الدولة في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والبرامج المرتبطة بها مثل برنامج الويبو لمساعدة المخترعين (IAP).

وفي **أوغندا**، زادت طلبات الملكية الفكرية بشكل ملحوظ، مع ارتفاع عدد الطلبات المقدمة من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نتيجة لزيادة المشاركة مع الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير، والاهتمام المتزايد بتسويق نتائج الأبحاث (تم إيداع 43 في المائة من طلبات البراءات من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار). كما كثف مكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، جهوده لبناء قدرات المؤسسات ومقدمي الطلبات في صياغة البراءات، مما أدى إلى تحسينات في جودة البراءات ونماذج المنفعة المودعة في أوغندا.

وفي أوزبكستان، أدت أنشطة التدريب وإدكاء الوعي التي تم تنفيذها لتحسين حماية الملكية الفكرية في الدولة إلى زيادة في إيداعات الملكية الفكرية بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فقد شهد عام 2023 إيداع 213 طلب براءة و2,616 طلباً لشهادات تسجيل برامج الكمبيوتر والعلامات التجارية و241 تسجيلاً لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

وفي زامبيا، أفادت وكالة تسجيل البراءات والشركات (PACRA)، وهي مركز تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أن خمسة من أصل 14 طلب براءة تم إيداعها في عام 2023 جاءت من مستخدمين تابعين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والذين استفادوا من دعم وتوجيه مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في إعداد طلباتهم. ولمواصلة توسيع الشبكة الوطنية، نظمت الوكالة أيضاً ورشة عمل مخصصة في أكتوبر للتواصل مع المؤسسات المضيفة المحتملة الأخرى لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ولا سيما جامعة مولونغوشي، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة زامبيا، وجامعة كوبريلت.

توسيع عمق ونطاق خدمات دعم الابتكار

لمساعدة المخترعين ورواد الأعمال المحليين في استغلال إمكانات الابتكار لديهم بشكل أفضل واستنباط قيمة من الملكية الفكرية التي يقدمونها، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم أيضاً توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها لمرافقة المخترعين في رحلتهم بدءاً من الفكرة التي تتولد وانتهاءً بدخولها في السوق.

وفي بوتان، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الدعم لمستخدميها في البحث عن المعلومات التقنية في قواعد بيانات البراءات والمجلات العلمية مثل سكوبوس. ودعمت المراكز أيضاً الطلاب الملتحقين بالجامعة الملكية في بوتان في تطوير خمسة اختراعات ضمن مشروعاتهم للسنة النهائية.

دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين نقل التكنولوجيا بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والقطاع الصناعي، ونظمت أكثر من 3,000 فرصة للتواصل وساهمت في أكثر من 12,000 معاملة ملكية فكرية في 2023. وقد تم اختيار ستة عشر مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من قبل الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، باعتبارها "حالات خدمة متميزة للملكية الفكرية" في عام 2023، من بين 40 مؤسسة مُنحت هذا الامتياز. وعلى سبيل المثال، قام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه معهد غانسو لأبحاث العلوم ومعلومات التكنولوجيا، بدعم معهد الخضراوات والزهور التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية لتطوير منشأة زراعية في ممر هيكسي في مقاطعة غانسو الصينية، مما ساهم في تطوير أكثر من 3,400 هكتار من الأراضي الزراعية وإنتاج زراعي إضافي بقيمة 200 مليون يوان صيني (حوالي 27.5 مليون دولار أمريكي). كما وضع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافته خدمة الملكية الفكرية في قوانغتشو تشونغشين نموذج خدمة جديداً أربعة في واحد لدعم الترويج للمؤشرات الجغرافية، مما ساهم في الترويج لخوخ ليانينغ ينجزي كمؤشر جغرافي لمدينة هيوان في مقاطعة غواندونغ الصينية.

في السلفادور، قامت خمسة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار من أصل 10 استضافتها مؤسسات التعليم العالي (جامعة السلفادور، وجامعة الدكتور خوسيه ماتياس ديلجادو، والمدرسة الوطنية للزراعة "روبرتو كوينونيز"، والجامعة السلفادورية ألبرتو ماسفيرير، والجامعة الإنجليزية في السلفادور) بتحديث سياساتها المؤسسية المتعلقة بالملكية الفكرية، وشاركت 19 مؤسسة أخرى في برنامج تدريبي نظمته المركز الوطني للسجلات، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، لتقديم الدعم لها في تطوير سياساتها المؤسسية المتعلقة بالملكية الفكرية.

وفي المغرب، دعم المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، جامعة السلطان مولاي سليمان في إنشاء مكتب لنقل

التكنولوجيا، بمشاركة حثيثة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار القائمة بالفعل في الجامعة. وبفضل برنامج الويبو لمساعدة المخترعين في المغرب الذي يدعم المخترعين المحليين في صياغة طلبات البراءات وإيداعها، بمشاركة 11 خبيراً هم أيضاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فقد استفاد سبعة مخترعين من هذا الدعم في 2023، وتم إيداع طلبي براءة ومنح براءة واحدة.

وفي باكستان، تعاون موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مع مسؤولين آخرين في مكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز الاحتضان لتمكين ترخيص التكنولوجيات لأطراف أخرى أو تسويقها باعتبارها شركات فرعية أو شركات ناشئة. وفي عام 2023، دعمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التسويق التجاري لعدد 40 تقنية طوّرها مخترعون في المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

لتعزيز حماية الملكية الفكرية وتسويقها في الفلبين، دعم مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL)، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار/مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا، وضع سياسات مؤسسية تتعلق بالملكية الفكرية في 103 جامعات وكليات حكومية من أصل 113، بالاعتماد على مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لتوجيه عملية الصياغة. ويوجد بالفعل لدى سبعين مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا سياسة ملكية فكرية، و35 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا دمجت الملكية الفكرية في مقرراتها. كما استمرت أنشطة تسويق الملكية الفكرية والتكنولوجيا في النمو، حيث نجح 40 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في تسويق أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 54 في المائة في 26 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في 2022. وكانت معظم أصول الملكية الفكرية التي تم تسويقها علامات تجارية (35 في المائة)، تليها نماذج المنفعة (31 في المائة) والبراءات (28 في المائة). وكانت الطريقة الأكثر شيوعاً للتسويق هي الترخيص. وفي عام 2023، تم توثيق المعاملات التجارية لأصول الملكية الفكرية المرخصة والمبيعة المملوكة لمكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا. وقد تم الإبلاغ عن أن المبلغ الإجمالي الذي ربحته جميع مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في الإتاوات ورسوم الترخيص والمبيعات بلغ أكثر من 38,000,000 بيزو فلبيني (حوالي 646,000 دولار أمريكي).

وفي جنوب أفريقيا، تم تنظيم عدد من فعاليات التدريب لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتعزيز المهارات في مجال البحوث الخاصة بالتصاميم الصناعية والعلامات التجارية ونقل التكنولوجيا بهدف تقديم خدمات جديدة مصممة خصيصاً لدعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي أوغندا، تلقت ثلاث مؤسسات الدعم من مكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB) لصياغة سياسات الملكية الفكرية المؤسسية لتعزيز تسويق نتائج البحوث. وقد أبلغ المكتب عن زيادة في تسويق حقوق الملكية الفكرية المسجلة من طرف المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2023، من خلال إصدار تراخيص للاختراعات المحمية على نحو أساسي بنماذج المنفعة والعلامات التجارية. كما أبلغت منظمة البحوث الزراعية الوطنية، وهي مؤسسة مضيئة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن توزيع الإتاوات من الملكية الفكرية على المبتكرين في إطار وحداتها البحثية الستة عشر.

وفي أوكرانيا، يوفر المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO)، الذي يمثل جهة تنسيق للشبكة، معلومات وخدمات استشارية بشأن الملكية الفكرية، ويعمل باعتباره مركزاً وطنياً للملكية الفكرية والابتكار، ويقدم المساعدة على إدارة الملكية الفكرية وتسويقها ويقدم الدعم لمبادرات نقل التكنولوجيا. كما يوفر الوصول إلى قواعد بيانات البراءات المتخصصة والمؤلفات العلمية غير المشمولة بالبراءات ودعم استخدامها من خلال برامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) وبرامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI). وفي عام 2023، دعم المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الوصول إلى هذه البرامج واستخدامها ونظم سلسلة من الدورات التدريبية المخصصة حول هذه الموارد لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتتطلع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأوكرانية أيضاً إلى تعزيز معارفها ومهاراتها في مجالات البحث عن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

التدريب وإذكاء الوعي: دعم المخترعين المحليين

بالإضافة إلى توسيع خدمات دعم الابتكار للمستخدمين المحليين، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تخصيص موارد كبيرة لأنشطة التطوير الذاتي وإذكاء الوعي، مما يشير إلى زيادة مستويات الاستدامة والنضج.

في الجزائر، خصص المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI) يوماً لأنشطة التوعية ونظم 25 فعالية تدريبية متخصصة لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والطلاب والباحثين حول معلومات البراءات وعمليات البحث عن البراءات، اشترك فيها أكثر من 5,000 مشاركاً إجمالاً. كما أتاح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية أيضاً حوالي 2,000 مورد على منصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المخصصة له، من أجل دعم موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الوصول إلى المنشورات العلمية والتقنية المتاحة من خلال برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار. كما شارك أكثر من 100 موظف من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات التعلم عن بُعد التي نظمتها أكاديمية الويبو حول صياغة البراءات والبحث عن معلومات تتعلق بالبراءات لتعزيز مهاراتهم في هذه المجالات.

وفي الأرجنتين، نظم المعهد الوطني للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، ثمانية أنشطة تدريبية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حول حقوق الملكية الفكرية والبحث في البراءات وصياغة البراءات. كما التحق عشرة من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدورات التعلم المتقدمة عن بُعد التي تنظمها أكاديمية الويبو. وقد بذل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المركز العلمي التكنولوجي (CONICET Salta-Jujuy)، الذي ينشط في مقاطعات كورينتس وشاكو وفورموزا وخوخوي وميسيونيس وسالتا الشمالية، جهوداً كبيرة لتعزيز مهاراتهم في البحث عن معلومات تتعلق بالبراءات وإجراء رصد للتكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية وبناء مهارات الباحثين ورواد الأعمال في هذا المجال، وتدريب أكثر من 100 مشارك في هذه المواضيع. كما دعموا ثلاثة مخترعين في إجراء عمليات بحث عن براءات لتحديد أهلية اختراعاتهم للحماية ببراءة، كما قدموا الدعم في عملية تقديم طلب البراءة.

وفي بيلاروسيا، قام المركز الوطني للملكية الفكرية بتدريب 79 موظفاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وأكمل ستة موظفين دورات أكاديمية الويبو للتعلم عن بُعد بشأن البراءات وصياغة البراءات وإدارة الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. كما نظم المركز الوطني للملكية الفكرية الدورة الثانية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 28 نوفمبر بالتعاون مع لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا وجامعة بيلاروسيا الحكومية.

وفي بوتان، يوجد مركزان لدعم التكنولوجيا والابتكار تم إنشاؤهما في الجامعة الملكية في بوتان (في كلية العلوم والتكنولوجيا وفي كلية جيغمي نامجيل للهندسة) ومركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجمع تيمفو للتكنولوجيا. وفي عام 2023، أبلغت إدارة الصناعة الإبداعية للإعلام والملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن خمسة أنشطة للتدريب والتوعية نظمتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بنفسها ولصالح تحقيق أهدافها وقد وصل معدل حضورها إلى أكثر من 800 شخص. وتم تنظيم واحدة منها بالاشتراك مع الجامعة الوطنية للحاسوب والعلوم الناشئة في باكستان لتعزيز المهارات والمعارف المتعلقة بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وفي شيلي، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الخمسة في الشبكة الوطنية 42 حلقة عمل تدريبية حول حقوق الملكية الفكرية (أغلبها حول البراءات والعلامات التجارية) وفعاليات لإذكاء الوعي، اشترك فيها أكثر من 900 مشاركاً إجمالاً.

وفي الصين، نظمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 3,000 فعالية لإذكاء الوعي ونحو 4,000 فعالية تدريبية، وقد اشترك فيها أكثر من 950,000 مشاركاً إجمالاً، وساهمت في

زيادة الوعي بالملكية الفكرية وزيادة فعالية استخدام الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد. وشارك أيضاً أربعة عشر ألف وخمسمائة مشارك في الفعاليات التي نظمتها الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

وفي **كولومبيا**، نظّمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 472 حلقة عمل ونشاط توعية بشأن معلومات البراءات وحقوق الملكية الصناعية، اشترك فيها 13,547 مشاركاً إجمالاً. ونظّمت الشبكة أيضاً 169 نشاطاً للتوعية للترويج لخدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء البلاد. وقد واصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً تعزيز مهاراتهم لتقديم الخدمات في مجال البراءات والبحث عن معلومات البراءات وصياغة البراءات وإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وفي **كوستاريكا**، أجرى سجل الملكية الفكرية 45 حلقة عمل على الإنترنت وفي الموقع حول الملكية الفكرية، بالتعاون مع أكاديمية الملكية الفكرية، مع التركيز على تدريب الباحثين ورواد الأعمال في مقاطعات ليمون وأخويلا وبوتاريناس. وقد وصل عدد المشاركين فيها إلى 2,227 مشاركاً إجمالاً. وتابع موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً دورات التعلم عن بُعد التي تنظمها أكاديمية الويبو بشأن إدارة الملكية الفكرية لتعزيز مهاراتهم وما يقدمونه من خدمات في هذا المجال.

وفي **كوبا**، قامت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بتدريب ما مجموعه 364 شخصاً على كيفية النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات واستخدامها وإجراء عمليات البحث في البراءات، مع تنظيم سبع حلقات عمل مخصصة لعمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة.

من أجل نشر المعرفة بشأن الملكية الصناعية وتعزيز الانتفاع بها في **الجمهورية الدومينيكية**، نظّمت الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية (ANPI) في المكتب الوطني للملكية الصناعية 138 ندوة وحلقة عمل لجماهير مختلفة، بما في ذلك الطلاب والمدرسون والباحثون والمبتكرون والشركات والجمهور العام، وقد وصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 5,600 مشارك. ومن بين هذه الفعاليات، تناولت 62 فعالية العلامات المميزة، وتطرقت 50 فعالية إلى الملكية الصناعية بشكل عام، وتناولت 22 فعالية البراءات وتطرقت أربع فعاليات إلى التصاميم الصناعية. وقد نظّمت الأكاديمية أيضاً برنامجاً حول إدارة الملكية الفكرية وقدمته إلى 20 مؤسسة أكاديمية في الجمهورية الدومينيكية بالتعاون مع جامعة البوسكي في كولومبيا ومتحدثين خبراء من المكتب القانوني للابتكار ونقل التكنولوجيا بالجامعة. وواصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية المشاركة في مبادرة مهمة لوزارة الصناعة والتجارة ووزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mipymes) التي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق مختلفة من البلاد من أجل أنشطتها الابتكارية (مشروع Ruta Mipymes). كما واصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجمهورية الدومينيكية التدريب على المعارف والمهارات وتعزيزها من أجل ضمان جودة الخدمات.

في **السلفادور**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 97 ندوة تدريبية حول الملكية الفكرية (نصفها في الموقع والنصف الآخر عبر الإنترنت) لإجمالي 3,835 مشاركاً من المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات العامة (65 في المائة) والقطاع الخاص (35 في المائة).

في **غامبيا**، استضاف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بغرفة التجارة والصناعة في غامبيا حدثاً خاصاً بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية موجهاً للمخترعات من أجل إذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار والإبداع. ونظّمت عدة أنشطة أخرى لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات على مدار العام، بما في ذلك حلقة عمل لصانعي السياسات والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وحلقة عمل حول عمليات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. كما تولى مكتب الملكية الفكرية في وزارة العدل، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تدريب ممارسي الطب التقليدي في جميع أنحاء البلاد على كيفية إجراء عمليات البحث في البراءات في ركن البراءات (PATENTSCOPE).

في **هندوراس**، نَظَّم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المستضاف في المديرية العامة للملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أكثر من 20 حلقة عمل ونشاطاً من أنشطة إذكاء الوعي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية بهدف دعم موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تعزيز مهاراتهم - بما في ذلك تلك المتعلقة بنقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية - ورفع مستوى المعرفة بالملكية الفكرية بين مستخدميها. وأفادت مراكز معينة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية، مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المستضافة في مدرسة زامورانو الزراعية لعموم أمريكا، ومعهد العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وجامعة خوسيه سيسيليو ديل فالي، و جامعة متروبوليتان في هندوراس، أنها نظمت وشاركت في العديد من الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الإبداع والابتكار وزيادة الوعي بالملكية الفكرية واستخدامها لدى الطلاب والباحثين والمبتكرين الذين تدعمهم. هذا بالإضافة إلى إعداد موارد مخصصة مثل كتيبات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل المساعدة في نشر أنشطتها وخدماتها وتوسيع نطاق عملها.

في **الأردن**، نظمت مديرية حماية الملكية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة والتموين، التي تمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، اجتماعاً سنوياً وأطلقت موقع ويب مخصصاً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف تعزيز سُبل التواصل والاتصال فيما بينها.

في **كازاخستان**، تم إنشاء قسم جديد داخل المعهد الوطني للملكية الفكرية (Qazpatent)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بهدف تنسيق أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان. وقد جرى تطوير موقع ويب جديد للترويج لمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونشر موارد ومواد التعلم ذات الصلة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **قيرغيزستان**، وضعت الوكالة الحكومية للملكية الفكرية والابتكار التابعة لمجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان (Kyrgyzpatent)، التي تمثل جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، برنامجاً تدريبياً جديداً بدأ في يناير بهدف تكوين المعارف والكفاءات في مجال الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد وتدريب محاميين براءات جُدد من مجموعة المنسقين الإقليميين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. في المجمل، استفاد 90 مشاركاً من هذا البرنامج التدريبي، وتقدم أربعة من منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بطلب للحصول على اعتماد محاميين البراءات وتسجيلهم، وتمكّن اثنان منهم من الحصول على اعتمادهما.

في **ليسوتو**، أجرى مكتب المُسجل العام، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، زيارات إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المحددة لدعمها في تحديد احتياجاتها التدريبية وإدراجها في خطط تطوير الشبكة الوطنية.

عقب تقييم احتياجات التدريب الذي أجراه مكتب **ليبيريا** للملكية الفكرية (LIPO)، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ليبيريا، التحق موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدورات التعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو وشاركوا في حلقات عمل مختلطة حول عمليات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وتقنيات واستراتيجيات البحث في البراءات. في المجمل، جرى تدريب ما لا يقل عن 75 ممثلاً من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار منذ إنشاء الشبكة في عام 2021، وتتطلع مؤسسات إلى إضافة الملكية الفكرية إلى مناهجها الدراسية.

نَظَّم مركز التوثيق والمعلومات العلمية والتقنية، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **مدغشقر**، العديد من فعاليات إذكاء الوعي والتدريب بشأن الملكية الفكرية ومعلومات البراءات والبحث في البراءات وحماية نتائج البحث وتسويقها، إلى جانب تدريب أكثر من 130 موظفاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على هذه الموضوعات. كما حضر خمسة من

موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دورات التعلم عن بُعد المتقدمة التي تقدمها أكاديمية الويبو بشأن البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. هذا إلى جانب اختيار شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مدغشقر للمشاركة في الدورة التجريبية لبرنامج الويبو لمنح الشهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ويحضر ثمانية من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التدريب في الوقت الحالي للحصول على شهادة.

لا يزال موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب يخصصون قدراً كبيراً من وقتهم لتعزيز معارفهم ومهاراتهم، من خلال 404 مشاركات في دورات متقدمة للتعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو (حضر 60 في المائة منهم الدورات المتقدمة حول البراءات والبحث عن معلومات البراءات وصياغة البراءات)، والمشاركة في سلسلة من الندوات الإلكترونية التي ينظمها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC) لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **ناميبيا**، أجرت جهة التنسيق الوطنية زيارات ميدانية لجميع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة لتحديد احتياجاتها التدريبية ودعمها في تطوير مجموعة خدماتها. ونتيجة لذلك، جرى تنظيم فعالية تدريبية في ديسمبر حول أدوات البحث في البراءات وبرنامجي النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) التابعين للويبو.

في **باكستان**، نظمت المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 116 دورة تدريبية لطلابها وباحثيها ورواد الأعمال لديها، شملت موضوعات متنوعة تتعلق بحماية الملكية الفكرية وتسويقها.

في **الفلبين**، بجانب الأنشطة التدريبية المنتظمة التي يجريها مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) لدعم تنمية معارف ومهارات موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجالات مثل صياغة البراءات والبحث في البراءات وتقييم الملكية الفكرية وإنفاذ الملكية الفكرية، يشارك 15 موظفاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في برنامج الويبو التجريبي لإصدار شهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. كما شاركت مؤسسات مُختارة في تدريب تجريبي حول تطوير المنتجات الجديدة والاختراعات في الملك العام.

نظمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **الاتحاد الروسي** ما يزيد عن 4,200 مؤتمر وندوة وفعالية أخرى، ووصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 60,000 مشارك.

في **المملكة العربية السعودية**، نفذت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) برنامجاً تدريبياً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع مؤسستين رائدتين في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وأرامكو السعودية. ويهدف البرنامج إلى تزويد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمهارات والمعارف اللازمة لتمكينها من تقديم خدمات عالية الجودة. ويتألف البرنامج من ثلاث وحدات تعليمية تشمل أساسيات الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية وتسويقها ومنح الترخيص. وفي عام 2023، جرى تنظيم 64 نشاطاً تدريبياً في إطار البرنامج، بزيادة قدرها 41.5 في المائة عن عروض التدريب في عام 2022، وتدرّب أكثر من 3,000 شخص. وأطلقت الهيئة السعودية للملكية الفكرية أيضاً مجموعة من النشرات الإخبارية تشجّع على تبادل المعارف والخبرات وقصص النجاح بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **جنوب أفريقيا**، نظّم المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية (NIPMO)، بالتعاون مع الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في جنوب أفريقيا (SARIMA)، برنامجاً تدريبياً عملياً رائداً مكثفاً لمدة ثمانية أسابيع في مكاتب نقل التكنولوجيا بجنوب أفريقيا من أجل 12 مهنيّاً من بوتسوانا وملابو وناميبيا وزامبيا وزمبابوي.

في **أوكرانيا**، أطلق المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO) قنوات اتصال جديدة، منها مجموعة على منصة eTISC التابعة للوبيو، بهدف نشر معلومات حول الفعاليات المتعلقة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز التواصل بين أعضاء الشبكة. كما نظّم وشارك في 29 نشاطاً للتدريب وإذكاء الوعي سعياً لتعزيز معارف ومهارات الباحثين ورواد الأعمال في أوكرانيا، اجتذب أكثر من 1,000 مشارك. وجرى التركيز بقوة على إنشاء شبكة من المتحدثين الخبراء من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتعزيز الكفاءات لديهم. كما نظّمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا 29 فعالية وساهمت فيها، واجتذبت ما متوسطه من 35 إلى 50 مشاركاً في كل فعالية.

في **أوزبكستان**، عُقدت 60 فعالية تدريبية، ركزت بشكل أساسي على تحسين حماية أصول الملكية الفكرية في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ونظّم مركز الملكية الفكرية التابع لوزارة العدل في جمهورية أوزبكستان، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، المؤتمر الوطني الثاني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في نوفمبر، وكرّم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأكثر نشاطاً وموظفيها بهذه المناسبة.

توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم

كان التعاون الإقليمي مهماً في تعزيز الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وزيادة تأثيرها ونطاقها. لقد استمر ازدهار المبادرات التي تسهل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لمساعدة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على أن تصبح أكثر كفاءة وتقديم خدمات متخصصة على الصعيد العالمي.

وقد أنشئت شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

في المنطقة العربية، عُقد الاجتماع الإقليمي العربي الأول لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر العاصمة في مايو بالتعاون مع المعهد الوطني للملكية الفكرية لاستكشاف فرص تعزيز التعاون الإقليمي بين ممثلي تسع شبكات لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (الجزائر وجيبوتي ومصر والأردن وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين والجمهورية العربية السورية) وجامعة الدول العربية. وقد اتفقت البلدان المشاركة على خطة عمل لمتابعة الأنشطة المقترحة في المنطقة واستعراض التقدم المحرز في الاجتماع السنوي المقبل. كما أبرمت الجزائر وجيبوتي اتفاقاً ثنائياً خلال هذه الفعالية لتبادل الخبرات في مجال تطوير الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإنشاء أول مركز إقليمي لدعم التكنولوجيا والابتكار بين البلدين.



الصورة: رانيا كياريا

المشاركون في الاجتماع الإقليمي العربي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر العاصمة، بتاريخ 23 و24 مايو 2023

في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)، اجتمعت جهات تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وممثلي المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سورابايا بإندونيسيا بهدف تبادل الخبرات وتحديد أفضل الممارسات في إدارة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتوسيع نطاقها. وجري التوقيع على تعهد مناصرة لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، معرباً عن عزم الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المشاركة على التعاون في المجالات التالية: "1" تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال إذكاء الوعي؛ و"2" دمج الممارسات الجيدة في مجال إذكاء الوعي؛ و"3" تحديد فرص العمل المشترك في مجال إذكاء الوعي فيما يتعلق بالخدمات والأنشطة والبرامج المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار والتنمية. وعُقد بعد ذلك اجتماع إقليمي مؤقت لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في ديسمبر 2023، مع التركيز على تحديد سُبل تبادل الخبرات ودمج الممارسات الجيدة وتحديد الفرص المشتركة. واستفادت المجموعة الإقليمية من هذا الاجتماع في تحديد نقاط العمل والمقترحات المُقدمة للاجتماع الإقليمي السنوي القادم لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام 2024.

بالإضافة إلى التعاون الإقليمي القائم بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، عُقد كذلك اجتماع إقليمي في شننتشن، الصين في نوفمبر، بالتعاون مع الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA)، من أجل بعض شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتبادل ممثلون من الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين وجورجيا وإندونيسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وماليزيا ومنغوليا وباكستان والفلبين وسري لانكا وأوزبكستان وفييت نام الخبرات وأفضل الممارسات في إنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ودمج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الأطر الاستراتيجية الوطنية والمؤسسية. هذا بالإضافة إلى استكشاف بعض الطرق التي يمكن من خلالها أن يسهم التعاون الإقليمي في الاستفادة من نقاط القوة في شبكاتهما والتعامل مع بعض التحديات التي تواجهها.

في أفريقيا، اجتمعت جهات تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) في هراري، زيمبابوي، في فبراير من أجل مناقشة وتبادل الخبرات في مجال الإدارة الفعالة لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز خدماتها بين المستخدمين في بلدانها. وعُقد اجتماع مماثل في ياوندي، الكاميرون، في سبتمبر، لجهات تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية (OAPI) لإنشاء شبكة إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار سعياً لتحسين التواصل وتبادل المعرفة والاستفادة من الموارد فيما بين بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

في آسيا الوسطى، شارك ممثلو شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان في المؤتمر الثاني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان، الذي استضافه المعهد الوطني للملكية الفكرية (Qazpatent) في أستانا في أكتوبر، بهدف تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في إنشاء شبكاتها الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل تحقيق الإدارة الفعالة لشبكاتها.

ويؤدي التعاون الثنائي أيضاً دوراً هاماً في دعم مواصلة تطوير الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والمساهمة في المبادرات الإقليمية المذكورة أعلاه. في عام 2023، شاركت الشبكة المغربية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، على سبيل المثال، تجاربها والدروس المستفادة مع عُمان، وتتضمن الأمثلة المشابهة الأخرى الدعم الذي قدمته جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في قيرغيزستان إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان.